

العيد المئوي للكلية الإكليريكية^١

تأسست الإكليريكية في عهد القديس مار مرقس الرسول في مدينة الاسكندرية في حوالي سنة ٦٢م. وكانت أول مدرسة لاهوتية في العالم المسيحي...

ومرت عليها وقت أغلقت فيه لأسباب معينة. ثم أعيد تأسيسها في عهد البابا كيرلس الخامس في سنة ١٨٩٣م، أي أنه في العام المقبل سيكون قد مر مائة عام على تأسيسها، حيث تحتفل الكنيسة بيوبيلها الماسي.

وقد اجتمع قداسة البابا مع لجنتي التعليم والعقيدة واللاهوت للمجمع المقدس في يوم الثلاثاء ٢٨/٤/٩٢ اجتماعاً حضره ٢٢ من الآباء المطارنة والأساقفة، وكان موضوع الحوار هو الاستعداد لهذا الاحتفال العظيم منذ الآن. واستقر الرأي على الآتي:

١- تقدم الإكليريكية في القاهرة وكل فروعها في الاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمنيا والبلينا والدير المحرق تقارير وافية عن تأسيسها، وعملها، وطلابها، وخريجها، ومناهجها.. إلخ.

٢- يقام في يوم اليوبيل مهرجان كبير لخريجي الإكليريكية وكل فروعها، الذين يبلغ عددهم حوالي الألفين.

٣- تدعى فروع الإكليريكية في سيدني بأستراليا، وفي جبرسي ولوس أنجلوس وأمريكا للاشتراك في هذا الحفل.

٤- تُفصل وشاحات للخريجين من كافة فروع الكلية الإكليريكية.

٥- تصمم ميداليات خاصة لهذا الاحتفال توزع على جميع الخريجين وعلى ضيوف الحفل.

٦- يقام موكب آخر لجميع أساتذة ومدرسي الإكليريكية، ويمنحون ميداليات خاصة.

٧- يبدأ من الآن تكملة كتاب الأستاذ حبيب جرجس عن (الإكليريكية بين الماضي والحاضر) الذي وصل فيه إلى عام ١٩٣٨.

٨- يقام تكريم لأساتذة الإكليريكية الراحلين منذ أيام حبيب جرجس، ويوسف منقريوس، وأقلاديوس لبيب، وسمعان سيليدس، إلى آخر من تتيح منها نيافة الأنبا يؤنس وقبله نيافة الأنبا صموئيل.

٩- يضم كتاب الإكليريكية فصلاً عن المعاهد التي تفرعت عن الإكليريكية، مثل معهد ديديموس، ومعهد الدراسات القبطية، ومعهد الكتاب المقدس، ومعهد الكرازة بكويتسكا....

١٠- ستشمل البحوث الخاصة بالإكليريكية أيضاً: الإكليريكية في خدمة القرى والتربية الكنسية والوعظ، والإكليريكية والدفاع عن العقيدة. والإكليريكية في مجال الرهبنة والكهنوت والمجمع المقدس، والإكليريكية والمبعوثين من الخارج. والإكليريكية والصحافة... والإكليريكية ونظرة مستقبلية... وموضوعات أخرى...

١١- شكلت لجنة سكرتارية لتجميع المعلومات من نيافة الأنبا ابرام أسقف الفيوم ومعه الدكتور شاكراً باسيلوس، والشماس مايز جورجي، والشماس سعيد زكريا.

^١ مقال لقداسة البابا شنودة الثالث "العيد المئوي للكلية الإكليريكية"، نُشر في مجلة الكرازة ٨ مايو ١٩٩٢م.

١٢- سوف يشمل العيد المئوي للكلية الإكليريكية إقامة معرض للكتاب القبطي، يضم ما أنتجه أساتذة الكلية وخريجوها من كتب، بالإضافة إلى الكتب القبطية الأخرى والتسجيلات الصوتية... مع باقي المطبوعات في المعرفة الدينية، وكذلك مكتبة كاملة للأطفال ومجلاتهم.